AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الثالث والتسعون
(نوفمبر 2023)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة التاسعةوالأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم علىالإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الثالث والتسعون - نوفمبر ٢٠٢٣

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة | مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 93

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **التنظيم القانوني لشركة الشخص الواحد..... 3-68**
خالد عتريس عبد العزيز السيد

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

2. **تجسيد فكرة الصراع والحماية على مشاهد أختام العصر السومري القديم(2900-2371ق.م)- نماذج مختارة من المتحف العراقي..... 71-106**
عباس زويد موان

3. **سيدات الطبقة الوسطى فى الدولة القديمة في الجيزة 107-124**
فاطمة إبراهيم نصار

4. **الردة الفردية في المجتمعات الإسلامية إلى نهاية القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي..... 125-164**
غادة كمال السيد أحمد

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

5. **وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على وظائف الاسرة العمانية 167-208**
خليل بن راشد بن حمدان الخائفي

6. **الشائعات وتأثيراتها على أداء المؤسسات الحكومية في المجتمع العماني. 209-244**
المعتصم ناصر عبد الله الهلالي

- **دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES**

7. **الديناميات النفسية لدى المتحول جنسيًّا من ذكر إلى أنثى «دراسة حالة إكلينيكية» 247-286**
وفاء كمال أحمد درويش

- **الدراسات الإعلامية** **MEDIA STUDIES**

8. **دور الصفحات الاخبارية بمواقع التواصل الاجتماعي تجاه الوعي بالقضايا السياسية لدى الجمهور المصري 334-289**
نرفانا محمد عبد الكريم قاسم

- **الدراسات اللغوية** **LINGUISTIC STUDIES**

9. **A Study – 日本古典文学における桜像に関する一考察 on The Image of Cherry Blossoms in Classical Japanese Literature دراسة صورة زهرة الكرز في الأدب الياباني الكلاسيكي..... 36-3**
هبة الله أبو بكر محمد

10. **文学 — 近代日本から生まれた芥川龍之介の短編小説 Ryūnosuke —作品にみられる葛藤及び心理変化 A study on » in Modern Japan Akutagawa's Short Stories «conflict and psychological change in his literary works قصص ريونوسيكيه أكوتاغاوا القصيرة في اليابان الحديثة «دراسة حول الصراع والتغير النفسي في أعمال الكاتب» 68-37**
مى سعد أحمد حجازي

افتتاحية العدد 93

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(93 – نوفمبر 2023)** من مجلة المركز « **مجلة بحوث الشرق الأوسط** ». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 49 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات علم نفس، دراسات إعلامية ، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

الدراسات الاجتماعية

SOCIAL STUDIES

وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على وظائف الاسرة العمانية

Modern means of communication and their effects on the functions of the Omani family

خليل بن راشد بن حمدان الخائفي

دكتوراة في علم الاجتماع – كلية الآداب– جامعة عين شمس

Khalil bin Rashid bin Hamdan Al Khaifi

PhD in Sociology College of Arts - Ain Shams University

k.alkhaifi1234@gmail.com

alkhaufi@hotmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

هدف هذا البحث للتعرف على تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية، وتأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية، وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على وظيفة الإنجاب وتكوين الأسرة، وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية، وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على السلطة وتوزيع الأدوار، وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية. واتبع البحث الأسلوب الوصفي التحليلي (كميا)، مستخدمًا أداة الاستبيان، تمثل مجتمع البحث في جميع أرباب الأسر العمانية المقيمين في ولاية الرستاق بسلطنة عمان، سواء أكانوا رجالا أم نساء، وممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أو استخدام الإنترنت بصفة عامة، وقد بلغ حجم العينة 227 مفردة، وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها:1- كشف نتائج الدراسة عن أن دوافع الاستخدام تركزت في اكتساب معارف ومعلومات جديدة، واستمرار التواصل مع الأهل، وكذلك إشباع الرغبة في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات، بينما يقل تأثيرها عند أرباب الأسر حول الحصول على ألعاب تفاعلية متجددة باستمرار،2-كشفت نتائج الدراسة على وجود تأثيرات عميقة في وظيفة التنشئة الاجتماعية من حيث تعرف الآباء لوسائل جديدة ونصائح للتعامل مع الأبناء، وكذلك لها دور كبير في اكتساب الأبناء أنماط سلوكية إيجابية نتيجة التفاعل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال، وكذلك ساهمت في اكتساب الأبناء ألفاظ وعبارات غير مقبولة من قبل الآباء في لغة الحوار، ويقل تأثير وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية نتيجة انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم.

الكلمات المفتاحية: شركة الشخص الواحد-الشريك المؤسس-المدير المفوض-الرقابة الداخلية – الرقابة الخارجية

Abstract

The aim of this research is to identify the effect of modern means of communication on the functions of the Omani family, the effect of using modern means of communication on the functions of the Omani family, what is the effect of using websites on the function of procreation and family formation, what is the effect of using websites on socialization, and what is the effect of using websites on Authority and role distribution, and what is the impact of the use of websites on social relations The impact of the use of websites on social upbringing. The research followed the descriptive analytical method (quantitatively), using the questionnaire tool. The research community is represented in all the heads of Omani families residing in the Wilayat of Rustaq in the Sultanate of Oman, whether they are men or women, and those who use social networks or use the Internet in general, and the sample size reached 227 individuals, and the researcher reached several results, the most important of which are: The study revealed that the motives for use focused on acquiring new knowledge and information, and continuing communication with parents, as well as satisfying the desire to obtain news and the latest developments, while its impact on the heads of families decreases regarding access to interactive games that are constantly renewed. 2- The results of the study revealed that there are profound effects in the function of socialization in terms of parents' knowledge of new means and tips for dealing with their children, as well as it has a significant role in children's acquisition of positive behavioral patterns as a result of interaction with others through means of communication, as well as contributed to children's acquisition of unacceptable words and phrases. By the parents in the language of dialogue, and the impact of the means of communication in social upbringing decreases as a result of the parents' preoccupation with raising their children.

.

أولاً: المقدمة

أصبحت وسائل الاتصال الحديثة من الاحتياجات الأساسية في حياة العديد من البشر، ومما لا شك فيه أن ثَمَّة مجموعة من التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الوسائل وخصوصًا الحديثة منها؛ إذ إن هذه الوسائل سواء المحمول أو الإنترنت وغيرها أفرزت شكلاً جديدًا من أشكال الإعلام يسمى بالإعلام البديل أحيانًا أو إعلام المواطن أحيانًا أخرى، وأحيانًا الإعلام متعدد المصادر، ونقلت هذه الوسائل جميعها المواطن من مواطن سلبي إلى مواطن نشط متفاعل مع سياقات الأخبار والأحداث.

تنبثق أهمية الأسرة في المجتمع من كونها مؤسسة اجتماعية، لكونها ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، وتتجلّى أهمية النظام الأسري باعتبارها الخلية الأولى التي يتكوّن منها المجتمع، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية وتطورها ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية. وتُعتبر الأسرة الإطار العام الذي يُحدّد تصرفات أفرادها، فهي التي تُشكّل حياتهم، فهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك وتكمن أهمية الأسرة في أنّها تبني شخصية الطفل اجتماعيًّا ونفسيًّا لكي يكون قادرًا على القيام بدوره في المستقبل، بحيث يُصبح الطفل قادرًا على تحمّل المسؤولية، فيتمّ تعزيز قيم ومبادئ الاحترام والتقدير لذاته وللآخرين وللأسرة دور فاعل بكونها أكثر المؤسسات انضباطًا، فمن خلال الرقابة والضبط الاجتماعي تعمل الأسرة على توجيه السلوك الذي ينسجم مع المجتمع.

ثانيًا: مشكلة البحث

لقد تعاظم دور وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، فلم يعد يقتصر على كونها نافذة للتواصل بين الأفراد، وإنما باتت تشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله وتنشئة الشباب وتثقيفه سياسيًّا، بل وينظر إليها البعض على أنها يمكن أن تقود حركة التغيير في العالم العربي. لكنها في المقابل باتت منصة مثالية للجماعات غير نظامية كالجماعات المتطرفة والإرهابية لنشر أفكارها الهدامة وتجنيد

النشء والشباب وغسل أدمغتهم.

ولقد تعرض المجتمع العماني لمتغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية نتيجة لظهور الوسائل الحديثة في التواصل الاجتماعي وهذا أدي ظهورها لمشكلات نمطية لدي الأسر والشباب العماني، بالإضافة إلى المشكلات التي لم يألفها المجتمع بعد انتشار وسائل الاتصالات الحديثة والتي تركت أثرًا كبيرًا على شخصية الأسرة والشباب والتي أثرت بشكل كبير عليهم، والتي يمكن أن تعود مرجعيتها إلى عدة أسباب متداخلة، بحيث يصعب على الباحثين الفصل بينها وبين العوامل الاجتماعية والعوامل الشخصية المؤدية والمؤثرة على البناء الاجتماعي للأسرة العمانية، ويمكن القول بأن تأثيرات وسائل الاتصال الحديثة على البناء الاجتماعي في مجتمع البحث هي مشاكل أسرية اجتماعية ذات طبيعة قيمية لما تتضمنها من قيم وعادات وتقاليد مرتبطة بالبناء الاجتماعي للأسرة الحضرية في المجتمع العماني بشكل عام ومجتمع البحث بشكل خاص.

وقد شهد البناء الأسري في المجتمع العماني مجموعة من التغيرات نتيجة للتغيرات البنيوية العامة في المجتمع ومن بين هذه التغيرات السريعة التغير في بناء القوة داخل الأسرة بعد ارتفاع مستوى التعليم لدى الزوجة والأبناء، والتحاق المرأة بسوق العمل، بل وتقلدها وظائف رفيعة، إضافة إلى مساهمتها في دخل الأسرة، ودعوات المساواة وحقوق الإنسان، وارتفاع مستوى الوعي والثقافة لدى المرأة والأبناء، وهو ما أثر على تغير أدوار ووظائف الأسرة والذي انعكس بالأساس على بناء القوة في الأسرة.

كما أدى التغير إلى خروج المرأة للعمل وتقلدها مناصب رفيعة ومشاركتها في مجلسي الشورى والدولة، ومساهمتها في دخل الأسرة، ومعرفة حقوقهن من خلال وسائل الاتصال الحديثة، ومؤسسات المرأة، وهو ما ساعد المرأة على المشاركة في صنع واتخاذ القرار. كما أن إضافة إلى ارتفاع مستوى التعليم لدى الأبناء، وتغير ثقافتهم نتيجة متابعة

وسائل الاتصال الحديثة والتأثير على التغير في وظائف الأسرة والمشاركة في صنع واتخاذ القرار وحصول المرأة على حقائب وزارية ومشاركتها في بناء الوطن جنبًا الى جنب مع الرجل هذا انعكس على تغير في البناء الوظيفي للأسرة العمانية.

وأشارت دراسة (الحايس & والرواس، 2015) " حول وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني "، حيث كشف الدراسة عن إسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات في المجتمع العماني، فقد أكدت الغالبية العظمى أن تطبيقات الإنترنت عبر الكمبيوتر والهاتف الذكي قد ساعدت وبقوة على سرعة نشر الشائعات وتزايدها في المجتمع العماني، وأن أهم وسيلة لنقل الشائعات وتداولها بسرعة فائقة، هو تطبيق الواتس أب عبر الهاتف الذكي، يليه موقع الفيس بوك وتويتر.

كما كشفت دراسة (الحايس، 2013) الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة بجامعة السلطان قابوس حول استخدام الإنترنت تلعب الخبرة السابقة لاستخدام الإنترنت دورًا فعالا في قدر الشباب لانضمام إلى الشبكات الاجتماعية الافتراضية ضمن جماعات تفاعل اجتماعي محدد. كما لعبت دورًا في التفاعل الاجتماعي من خلال استخدام الإنترنت. وهناك علاق بين استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي وتكوين بعض جوانب الشخصية من خلال تكوين علاقات اجتماعية مع مختلف الثقافات والجنسيات وبالتالي تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب كذلك تعزيز المشاركة المجتمعية وتنمية عملية التطوع لدى الشباب والتقليل من التميز الاجتماعي بمختلف أشكاله وأنواعه.

وكذلك الكشف عن الفروق بين أثر استخدام أنشطة الكمبيوتر وأنشطة الروضة على درجات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، ومدى مناسبة استخدام الكمبيوتر مع هذه المرحلة العمرية. استخدمت الدراسة منهج المسح، وأجريت على عينة

قوامها (60) مفردة من الأطفال الملتحقين بمدارس اللغات والذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات ونصف إلى ست سنوات وثلاثة أشهر، واعتمدت الدراسة على عدة أدوات لجمع البيانات (اختبار رسم الرجل، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واستمارة البيانات الأولية الخاصة بالأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير المستخدمين له، وقائمة ملاحظة سلوك التفاعل الاجتماعي أثناء استخدام الأطفال للكمبيوتر في الروضة).

وكشف تقرير المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان (2019: 280– 283) عن وجود انفتاح ثقافي وتكنولوجي في المجتمع، حيث تضـاعف عدد المنتفعين من خدمات الإنترنت ذوي النطاق العريض بالهاتف المحمول ليصل عددهم إلى (4113438) منتفع حتى عام 2018م، أما نسبة انتشار الإنترنت لكل مائة أسرة في السلطنة، فقد بلغت 27% في عام 2018 مقارنة بنحو 60 %في عام 2017.

وبناء على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي إلى التساؤل الرئيس الآتي " ما أثر وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على وظائف الأسرة العمانية؟ "

ثالثًا: أهمية البحث:

التعرف على تأثير استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي على وظائف الأسرة العمانية، حيث أشارت الدراسة إلى حدوث انعكاس في وظيفة التنشئة الاجتماعية، وتبدل الأدوار بحيث أصبح الأطفال هم من ينشؤون الإباء كما أشارت الدراسة الى وجود تأثيرات لكل من شبكات التواصل الاجتماعي على البناء الأسري.

وبناء على ما سبق، تحاول الدراسة – الكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على وظائف الأسرة العمانية من عدة عناصر هي:

الأهمية العلمية: والتي تتمثل في إثراء الجانب النظري لعلم الاجتماع من خلال ما يساهم به في مجال الوصول إلى حقائق علمية جديدة.

الأهمية التطبيقية: فتتمثل في النظر لمشكلات الأسرة في مجتمع البحث في إطار أنها مشكلة الإرشاد الأسرى ووسائل الإعلام والدراما التلفزيونية والندوات وغير ذلك من الوسائل القادرة على تغيير الواقع التقليدي، والأخذ بالوسائل الحديثة دون فقدان الهوية الثقافية للمجتمع.

رابعًا: الأهداف والتساؤلات:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف رئيس مؤداه معرفة تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية.

وللإجابة عن الهدف الرئيس، يحاول الباحث الإجابة عن الأهداف الفرعية الآتية:

1. تأثير استخدام وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية.
2. تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على وظيفة الإنجاب وتكوين الأسرة.
3. تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية.
4. تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على السلطة وتوزيع الأدوار.
5. تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية.

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

أ- **مفهوم الاتصال:** قدم العديد من الباحثين مجموعة من التعريفات لمفهوم الاتصال، فقد عرفت "جيهان رشتي" الاتصال: أنه "العملية التي يتفاعل بمقتضاها مُسْتَقْبِل ومُرْسِل الرسالة، كائنات حية أو آلات في مضامين اجتماعية معينة، وفى هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات منبهات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى محدد أو واقع

معين"(جيهان رشتي، 1975، ص44)، ويرى "تشارلز كولي" CHARLES COOLYالاتصال بأنه "ذلك الميكانزيم الذى من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهى تتضمن تعبيرات للأوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والخطوط الحديدية والبرق والتليفون، وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعديّ الزمان والمكان"(COOLY،1909،51)، وتختلف أشكال وعدد المشاركين في الموقف الاتصالية وعناصره، وقد أوضح "صالح العذري" في تعريفه بأنه "عملية يتم التفاعل من خلالها بين طرفين أو أكثر، بهدف تحقيق قدر من التفاهم عن طريق تبادل المعلومات والآراء، والأفكار، والرموز ذات العلاقة بالثقافة الخاصة وفي المحيط الذي تتم فيه تلك العملية"(العذري، 2007، 40).

التعريف الإجرائي: هو عملية تفاعلية تبادلية تواصلية بين أطراف تجمعهم علاقة الاتصال متمثلة في المُرْسِل المُسْتَقْبِل، من أجل تبادل ونقل الأفكار والمبادئ والمفاهيم عن طريق التعبير اللفظي وغير اللفظي.

ب- **مفهوم الأسرة:** تعرف الأسرة بأنها هي الخلية الأساسية في المجتمع البشري وأهم جماعاته الأولية، تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية وللأسرة حقوق مثل: حق الصحة وحق التعلم، وحق السكن الأمن، كما للأسرة واجبات مثل: نقل التراث واللغة عبر الأجيال.

ويمكن تعريف الأسرة لغويًّا بأنها: المنجد: أسرة: ج أسر: عائلة، زوجة الرجل وأولاده وأهل بيته.

أشخاص تجمعهم صلة النسب كالأبناء،والإخوة وأبناء العم "إنهم أسرة واحدة"

(أنطوان، وآخرون، 2001، 22).

معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة: أسرة،عائلة، أهل الرجل وعشيرته، جمع أسر، الجماعة يربطها أمر مشترك،درع حصينة (رضا، 2006، 110).

عائلة: أسرة الرجل، زوجته وأولاده ومن تكفل به من الأقارب (رضا، 2006، 106).

وكما أشار علماء الاجتماع على أن الأسرة الإنسانية، أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبنائهما. ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة، إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء (غيث، 2006، 176).

وقد قدم بيريس ولوك في كتابهما "الأسرة،1953 The Family أن يضعا تعريفا مضمونه "الأسرة جماعة من الأفراد يربطهم الزواج أو التبني يؤلفون بيتا واحدًا ويتفاعلون سويًا ولكل دوره المحدد كزوج أو زوجة، أب وأم، أخ وأخت مكونين ثقافة مشتركة(الجوهري، 1999).

أما هذا التعريف، فيشير إلى أن كل عضو في الأسرة يلعب دوره الخاص من خلال المكانة التي يحتلها في أسرته.

كما يشير عدنان أبو مصلح. معجم علم الاجتماع أن الأسرة هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر، يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع (أبو مصلح، 2010، 17).

ويلاحظ ان التعريف الذي قدمه عبد الحميد رشوان ركز على الجانب الثقافي للأسرة، حيث تختلف التنشئة الاجتماعية من أسرة لأخرى باختلاف البيئة الثقافية التي تنتمي إليها هذا الاتحاد القائم بين هذين الكائنين: الرجل والمرأة، بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة، فالزواج مرحلة وشرط ضروري لقيام الأسرة، والأسرة نتاج التفاعل الزواجي، ولكن نفرق بين المصطلحين نذكر أن الزواج هو تزاوج منظم بين الرجال والنساء على حين أن الأسرة تدل على الزواج مضافًا إليه الانجاب(رشوان، 2003، 21).

في حين أشار جون لوك في تعريف الأسرة عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والتبني، مكونين حياة معيشية مستقلة، ومتفاعلة،يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها (عبد الحافظ، 2007، 45).

يولى هذا التعريف اهتمامًا لعملية التكافل والتعاون بين أفرادها؛ حتى تتحقق المنفعة للجميع.

ويؤكد أحمد زكي بدوي على "أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي، والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة"(القصير ،1999، 34).

يتحدث هذا التعريف على أهم وظيفة للأسرة وهي الإنجاب من أجل المحافظة على النوع البشري، ويتم بناؤها وفق ما تقتضيه معايير وقيم المجتمع.

وقدم عبد الفتاح إسماعيل، سامية عبد الغني: الأسرة ما هي إلا جماعة صغيرة من الناس نواتها رجل وامرأة يرتبطان معًا برباط مقدس هو الزواج، وهو الأسلوب الذي اختاره الله للتوالد بين بني البشر حتى يضع الغريزة في سبيلها المأمون، فيحمي النسل من الضياع، ويصون المرأة من أن تكون كلأ مباحًا يرتاده كل راتع (إسماعيل، و عبد

الغني، 2011، 9).

يرى هذا التعريف ضرورة الزواج في بناء الأسرة، حتى تتم العلاقات الجنسية بطريقة يقرها الشرع والقانون، وبذلك يتم حماية الحفاظ على النسل والتكاثر، وصيانة عرض المرأة.

ويؤكد جورج ميردوك Murdock.G : هي عبارة عن جماعة اجتماعية تتميز بمكان مشترك، وتعاون اقتصادي، ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع. وتتكون الأسرة على الأقل، من ذكر بالغ، وأنثى بالغة، وأطفال سواء من نسلها أو بالتبني(عبد القصير، 1999، 35).

يتفق هذا التعريف مع تعريف عاطف غيث في شرط الزواج في بناء الأسرة وضرورة وجود الأطفال، إلا إن عاطف لم يشر إلى التبني بخلاف ميردوك كون أن الشريعة الإسلامية لا تسمح بهذا بخلاف ما هو في البلدان الغربية.

ويرى William Goodeبالرغم من أنه أصبح من السهل في الوقت الحاضر أن يعيش الناس بمفردهم بعيدًا عن الأسرة، إلا إن معظم الأفراد البالغين يعودون إلى أسرهم في نهاية اليوم، كما إنه من النادر أن نجد أفرادًا يقررون ببساطة اهمال فكرة الزواج كلية. وبالرغم من أن النساء والشابات في عصرنا الحالي متأثرات إلى حد كبير بحركة تحرير المرأة واستقلالها ومساواتها بالرجل، فإن أقل من واحد بالمائة منهن يؤكدن أنهن لن يصبحن أمهات"، مع ما يتبع الأمومة من ارتباط والتزام. من الأفراد تربطهم ببعضهم روابط الزواج، والدم أو التبني، يعيشون معا تحت سقف واحد أو يعترفون إن كانوا منفصلين أن لهم منزلا مشتركًا (Sillamy، 1980، 475).

التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة يتبين أن الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد، تتشكل أساسًا من ارتباط بين رجل وامرأة عن طريق الزواج، ومن أبنائهما سواء من نسلها أو عن طريق التبني مثل ما هو الحال في المجتمعات الغربية، ويقيمون في

مسكن مشترك، حيث يحظى كل واحد من أفراد هذه الأسرة بدوره المحدد كزوج وزوجة وأب وأم وابن وابنة وأخ وأخت أو أي عضو آخر فيها. وتحظى الأسرة بعدة وظائف جوهرية، كالحفاظ على النسل والتربية والتنشئة.

مفهوم البناء الاجتماعي: هو عبارة عن نظم اجتماعية تتصف بمنزلة معينة من المتانة والاستقرار. وتتكون من أفراد وجماعات، على سبيل المثال: العشائر والقبائل والأمم، وتعمل كلّ منها على ترتيب العلاقات بين الأفراد الذين ينتسبون إليها(بيلز، و هوبجز، 1977).

ويعرف علماء الاجتماع البناء الاجتماعي: يُعرف البناء الاجتماعي على أنّه النموذج الثابت للنظم الداخلية لجماعة ما. أي أنّه يحتوي على مجموعة من العلاقات الموجودة بين أفراد الجماعة، ويحتوي أيضًا على العلاقات الموجودة بين الجماعة وجماعة ثانية.

التعريف الثاني: يتعلق هذا التعريف بصفات الجماعات وأنماط الثقافات. ويتألف من أقسام تعتمد على بعضها البعض بشكل متبادل.

التعريف الثالث: يقارن بين فرعين من البناء الاجتماعي، حيث يتكون من: الزمر الاجتماعية: تنقسم هذه الزميرات إلى زميرات صغيرة، ومنها إلى جزيئات أصغر منها. وتتجزأ تلك الوحدات إلى أفراد أو أعضاء، يتصف كلّ منهم بوظائف اجتماعية يسعى إلى تحقيقها. وبمكانة اجتماعية معينة يحتلّها بين الأفراد المختلفين. النموذج الثقافي: ويعني أن كل نموذج من النماذج الثقافية، يتجزأ إلى الأعضاء المكونة له، كالثقافة المتعلقة بالعادات الشعبية، أو النماذج الثقافية المتعلقة بالقيم والأعراف وطرق التعامل المتنوعة. ما هي خصائص البناء الاجتماعي في الأنثروبولوجيا.

كما استخدم مفهوم البناء الاجتماعي بمعان مختلفة عند علماء الاجتماع

والإنثروبولوجيا، وهذا الاختلاف يعد من الظواهر الواضحة التي يعاني منها الكثير من الباحثين، وقد ساعد في ترسيخه طبيعية تكوين المجتمعات التي تقبل ذلك التنوع والاختلاف بسبب تنوع وتعقد انتظام البناء الاجتماعي لتلك المجتمعات، لأجل ذلك التجاء علماء الاجتماع إلى أكثر من تفسير يحدد العلة الأساسية في تعدد معاني المفهوم أو المصطلح الواحد؛ نظرًا لتعدد المداخل إلى علم الاجتماع واختلاف وجهات النظر إلى مكوناته وتنظيماته الأساسية.

لذا سنتناول بعض ما اتفق عليه علماء الاجتماع والإنثروبولوجيا في هذا المجال وكما يأتي:

أ- كما أشار رادكلف براون هو "شبكة العلاقات الاجتماعية الفعلية التي تقوم بين سائر الأشخاص في المجتمع الواحد" (Evans، 1950، 106).

ب- تعريف ايفانز بريجاردس هو تلك العلاقات التي تربط بين الجماعات والتي تتميز بدرجة عالية من الثبات والتركيب (Evans، 1940، 215).

وهذا يعني أن الجماعات تدوم وتستمر في الوجود؛ نظرًا لما يحتويه البناء من أفراد وتتابع فيه الأجيال حين يولدون ويخرجون من الدنيا، فهم متغيرون على الدوام، أما البناء، فيبقى ويدوم عبر الأجيال.

جـ- تعريف رايمند فيرث هو مجموعة العلاقات المنظمة التي تربط الأجزاء بالكل الذي تعمل فيه (Firth، 1943، 123).

وهذا يعني أن فيرث يؤكد على فهم البناء الاجتماعي على أساس دراسة العلاقات الواقعية المتحققة بالفعل في المجتمع مع ضرورة، فهم العلاقات المثالية والعلاقات التي تتحكم فيها قواعد الضبط الاجتماعي، ويتحقق ذلك الفهم لطبيعة تلك العلاقات المثالية عن طريق دراسة السلوك المتوقع.

د– تعريف ماير فورتس هو ذلك الشكل الذي يتميز بكونه يتضمن النظم والزمر الاجتماعية والمواقف وسائر العمليات التي يمكن تحليلها إلى أجزاء تنظيم وتناسق في الزمان والمكان وبالطرق التحليلية الخاصة(Fortes،1949، 55).

يؤكد فورتس على أن التنظيمات الاجتماعية التي تصاحبها المواقف والعمليات تنتظم وتتسق فيما بينها، وضمن البناء الاجتماعي وفي ذات الوقت يتحكم بها الزمان والمكان وباستخدام الطرق العلمية التحليلية.

هـ– تعريف ريفرز هو وصف الأشكال البنائية وتحليل كل منها إلى عناصره الجزئية ودراسة العلاقات بين تلك العناصر بعضها مع البعض الآخر، وبحث الوظائف الاجتماعية لتلك العناصر (Rivers،1957، 135).

و– يؤكد ريفرز على مجموعة العناصر والأجزاء التي تنتظم فيما بينها مكونة نسقا متكاملاً وتتجسد فيه الوظائف الاجتماعية لكل عنصر أو جزء في البناء الاجتماعي

ويمتد مفهوم البناء الاجتماعي اكثر من ذلك عند دويش لكي يشمل وحدة الهدف الذي تسعى الجماعة لتحقيقه، وأن وحدة الهدف له أهمية فائقة فيما ينشأ بين أفراد الجماعة من علاقات وتفاعل؛ لأنها تصبح بذلك هادفه وليست مجرد علاقات أو مجرد تفاعل، وقد تكون وحدة الهدف كامنة عند كل فرد من أفراد الجماعة، ولكنها سرعان ما تسفر عن نفسها عندما يهدد الجماعة أي خطر كالحروب أو الكوارث الطبيعية، أو عندما تتعرض الجماعة لأي مؤثر يهدد وحدتها وكيانها واستقرارها(Deutsch، 1960، 448).

مفهوم التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي إحدى العمليات الاجتماعية التي عن طريقها يتحقق

البقاء والاستمرار للأجيال البشرية، وعن طريقها يتم نقل التراث الاجتماعي والثقافي والاستفادة من خبرات الماضي، فهي التي تعمل على تشكيل عملية السلوك الإنساني للفرد، وتحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وهي العملية التي ترتبط بتعليم الأفراد أنماط السلوك والنشاط حتى يسلكون مواقف اجتماعية معينة تجعلهم يتوافقون في المجتمع الذي يعيشون فيه، وهدفها الأساس هو المحافظة على القيم والعادات والتقاليد والأعراف وتجعل الفرد قادرًا على التكيف والاستمرار والقيم من أهم الجماعات والمؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية: الأسرة، المدرسة، جماعات الرفاق، دور العبادة، وسائل الاتصال الجمعي، مؤسسات العمل(عبدالرحمن، 2006، 201-211).

وهى العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجًا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، ومعرفة دوره فيها، "طبقاً لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة، ويمر الطفل بفترة حرجة عندما تندمج القيم، والاتجاهات، والمهارات، والأدوار التي تشكل شخصيته، وتؤدى إلى اندماجه في مجتمعه، ولهذا، تعتبر هذه العملية ضرورية لتكوين "ذات" الطفل، وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص، وخاصة من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه، وكذلك عن طريق تعلم كيفية أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة، الذى يؤدي بدوره إلى ظهور الذات الاجتماعية المتميزة بالنمو السليم على أنه يمكن اعتبار أي نشاط يبذل لتعلم دور اجتماعي جديد ويمكن الشخص من أداء وظيفته كعنصر في جماعة أو مجتمع، بمثابة عملية تنشئة اجتماعية فالشخص الملتحق بالجامعة أو بقوة الشرطة، أو بناد رياضي، أو بأية جماعة أخرى، ويتعلم فيها قيماً، واتجاهات وعادات وأدواراً اجتماعية جديدة يعتبر مندمجاً في عملية التنشئة الاجتماعية ومن ثم، ينظر إلى هذه العملية على أنها، عملية مستمرة يمكن أن يمر بها الشخص في مراحل العمر المتأخر، وتظهر بوجه خاص عندما يحاول الفتيان والفتيات "دون سن العشرين" تنشئة ولديهم على أداء أدوار

جديدة أو على تغيير بعض أدوارهم التقليدية أو اكتساب مراكز جديدة في المجتمع الحديث (غيث، 2006، 450).

كما أنها عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم والتنبؤ باستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم (همشري، 2013، 22).

ويعرف "بارسونز" التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي عملية مستمرة لا نهاية لها (أبو جادو، 2014، 16).

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها نتعلم كيف نصبح أعضاء في المجتمع، من خلال اندماج معايير وقيم المجتمع من ناحية، أو تعلم كيفية أداء أدوارنا الاجتماعية (دور العامل، والصديق، والمواطن...إلخ) من ناحية أخرى.

وتعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، أو العملية التي تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحوله إلى كائن اجتماعي(رشدان، 2002، 17).

ويعرفها حامد الزهران، بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد "طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً، سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (زهران، 1974، 201).

ويعرفها علي الكاشف بأنها عملية التفاعل التي يتم خلالها تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية وتشكيله ليتمثل معايير مجتمعه وتقوّم هذه العملية أساساً على نقل التراث الثقافي والاجتماعي(الكاشف، 1981، 867).

كذلك تعرف بأنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وعملية تدخل ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي وبمعنى آخر هي عملية التشكيل الاجتماعي الخاصة بالشخصية (أبو جادو، 2010، 5).

سادسًا: الإطار النظري للبحث:

أولا: النظرية البنائية الوظيفية في تفسير الأسرة:

يعد الاتجاه الوظيفي من أهم الاتجاهات الكلاسيكية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا, ويرتبط هذا الاتجاه, بنظريات العلوم الاجتماعية ونماذجها, التي تفسر السلوك الإنساني, وعلاقات الأفراد, في ضوء الوظائف التي يؤديها في الأنساق الاجتماعية والثقافية, وقد ظهرت الوظيفية عبر تراث طويل, امتد من القرن التاسع عشر إلى وقتنا الحاضر, وسهم فيه عدد كبير من العلماء, ومن ثَمَّ، فقد تعددت صورها, وتباينت فيها الإسهامات النظرية(تيماشيف، 1977، 320).

وقد حاولت الوظيفية أن تفهم المجتمع في ضوء ظروفه المعاصرة, وفي ضوء العلاقات المتبادلة بين مكوناته, وتعتمد النظرية البنائية الوظيفية في تحليلاتها على مفهومين رئيسين هما: مفهوم البناءStructure , ومفهوم الوظيفية Function, ويشير مفهوم البناء إلى العلاقات المستمرة الثابتة بين الوحدات الاجتماعية, في حين يشير مفهوم الوظيفة إلى النتائج أو الآثار المترتبة على النشاط الاجتماعي, فالبناء يكشف عن الجوانب الهيكلية الثابتة, في حين تشير الوظيفية إلى الجوانب الدينامية داخل البناء الاجتماعي, وتستند فكرة الوظيفة إلى فكرة النسق الاجتماعي Social System, الذى أمكن من

خلاله تحليل الجوانب الهيكلية–البنائية, والجوانب الدينامية الوظيفية, فالمجتمع نسق يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية, التي يؤدى كل منها وظيفة محددة (زايد، و علام، 2006، 51–52).

ونحن لا نستطيع أن نفهم جزءًا من أي ثقافة إلا في ضوء علاقته بالكل, فالأداء الوظيفي للعنصر الثقافي داخل النسق الكلى للثقافة هو الذي يفسر هذا العنصر, ويكشف عن هويته الحقيقية, فنحن لا نستطيع أن نفهم العنصر الثقافي إلا من خلال طرق تأثيره وتأثره بعناصر النسق الأخرى(بيلز، و هوبجز، 1977، 772).

وفي ضوء الاهتمام بقضية الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الحديثة من خلال الاتجاه الوظيفي, تسلم الوظيفية بالإضافة إلى مفهومي: البناء والوظيفة, بمفهومين آخرين: التطور Evolution والانتشار Diffusion , حيث تعتبر هذه العمليات عمليات أساسية, يحاول الاتجاه الوظيفي أن يضمها في مركب واحد, وفيما يتعلق بالتطور يوافق الوظيفيون على مفهوم الأصول والتطور, كمفهوم رئيس لفهم التغير الثقافي, فهو يؤكد أنه لا يمكن أن يحدث تجديد أو تغير اجتماعي أو عقلي أو نظام جديد, إلا لكى يشبع حاجات جديدة, وبعبارة أخرى هناك عملية تكيف مستمرة تواجه فيها الثقافة الحاجات المتجددة للفرد والجماعة وتنقح الثقافة من خلال مصفاة الانتقاء, ويبقى فقط تلك الأكثر ملائمة لمواجهة الاحتياجات المحددة للموقف الثقافي, وتتقبل الثقافة عناصر جديدة أو تلفظها, إذا لم تلائم احتياجات النسق القائم, وأيضًا مع البيئة الطبيعية المتغيرة، وينبغي أن ينال الشيء الجديد الموافقة الاجتماعية, وذلك يعنى التأكيد على أنه ينبغي أن يشبع التجديد الثقافي حاجة مشعورًا بها, وعلى هذا الأساس فقط يستطيع أن يكتسب واقعية وحياة وموضوعية(الجوهري، وآخرون، 1982، 55).

وقد قدم دوركايم (1855– 1917), نظرية في التغير الاجتماعي, انطلقت من منظور

وظيفي يتأسس على فكرتي التباين والتضامن, ويتضح ذلك من العلاقة التي أقامها بين مفهوم تقسيم العمل, ومفهوم التضامن الاجتماعي(تيماشيف، 1977، 173)؛ فتقسيم العمل تصاحبه دروب مختلفة من التباين الاجتماعي, تتمثل في زيادة السكان, وزيادة الكفاءة الأخلاقية, بل إن هذه التباينات الاجتماعية هي التي تجعل تقسيم العمل ضرورة, وهو في جوهره تعبير عن هذا التباين, ودليل على حدوثه(ليلة،99-100).

ورغم ذلك، فقد ذهب البعض إلى أن النزعة التطورية لم تكن تسيطر تمامًا, على فكر دوركايم, كما أن الإطار التطوري لا يمثل سوى جزء يسير من البناء النظري, الذي تمكن من إقامته, فضلاً عن أن تميزه للمجتمعين الآلي والعضوي, كان بمثابة خلفية تبطن دراسته للظواهر الجمعية(علي، 1991، 8).

ويلاحظ من ذلك أن الإسهامات الوظيفية الكلاسيكية تميل إلى النظر إلى التغير الاجتماعي, باعتباره تغيرًا توازنيًا تدريجيًّا, لا يؤدى إلى هدم البناء الاجتماعي أو تبديله وإنما يؤدى إلى استمراره في حالة متكاملة ومتوازنة, وكل تغير يطرأ على المجتمع وعلى الثقافة يرجع إلى مصدر خارج المجتمع, وتتبعه عمليات استعادة للتوازن الذى كان قائمًا من قبل(بيلز، و هوبجز، 1977، 772).

وقد تطورت الوظيفية في القرن العشرين, لتركز على فكرة التوازن الدينامي, في عملية التغير الاجتماعي, ويعد عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز, هو أشهر من طور الأفكار الوظيفية, في هذا الاتجاه وقد بدأ اهتمام النظرية الوظيفية, بنظرية التحديث بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية, فعندما يحدث اتصال ثقافي, بين الثقافة التقليدية والحضارة الغربية, تبدأ الثقافة التقليدية في الخروج من جمودها, وتشهد عمليات تباين واسعة النطاق, تغيرها لكى تقترب من النموذج المثالي, ويطلق على هذه العملية, عملية التنمية والتحديث, وهى عملية تتمثل في اكتساب المجتمعات النامية واستيعابها, لقيم العمومية والإنجاز والتخصص, وهى القيم التي تتأسس عليها الثقافة الحديثة (الحسيني، 1986،

.(44-43

والخلاصة، إن الاتجاه البنائي الوظيفي منذ التلميح إليه على يد روبرتسون ووضع حجر الأساس له على يد دوركايم وتطويره على يد بارسونز وميرتون وآخرون ظل مرتبطًا بالعالم الطبيعي, خاصة علوم الأحياء والكيمياء والميكانيكا, كما أن مفهوماته كانت تلقح بعضها بعضًا وتخصبها, فبدأت محددة بالبناء والوظيفة لتكبر وتتعدد مشتقات كل منها, ولقد انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق, أكثر من الأبعاد الدينامية المتغيرة, وكانت الأبعاد الثقافية للنسق, أكثر استخدامًا في التفسير من غيرها من مكونات النسق الأخرى(عبدالمعطي، 1981، 158-159).

ثانيًا:- نظرية التفاعلية الرمزية:

عند استخدام المدخل التفاعلي، فيجب التمييز بين التفاعل الرمزي Symbolic Interactionism كنظرية أو كإطار مرجعي، فإذا استخدم كنظرية، فإنه يشير إلى مجموعة من الافتراضات التي ينبغي تفسير العمليات الاجتماعية النفسية في التنشئة الاجتماعية ونمو الشخصية، وإذا استخدم إطارًا مرجعيًا، فإنه يشير إلى مجموعة من المفاهيم تمكن علماء الاجتماع من التفاعل مع بعض المتغيرات في الحياة الاجتماعية بصفة عامة وفى الأسرة بصفة خاصة(جلبي، 1999، 181).

وسيتم استخدام التفاعلية الرمزية كإطار لتطوير نظرية تستطيع أن توائم البيانات الخاصة (بالتفاعل داخل الأسرة وطبيعة العلاقات والتي تنتج عنها ظهور أساليب اجتماعية جديدة).

ونجد أن تأسيس هذا المدخل على رؤية التفاعل التي طورها "توماس كولي وجورج هربرت ميد" من تلك الرؤية التي طبقت جزئيًّا على دراسات الأسرة، من خلال بعض

أعمال مدرسة شيكاغو خاصة أعمال بيرجس، ويوصف هذا المدخل بأنه مدخل تفاعلي رمزي، ويقوم هذا المدخل على عدد من القضايا المحورية يمكن إيجازها فيما يلي:

1- أن الأفراد كما يعيشون في بيئة فيزيقية، فإنهم يعيشون في بيئة رمزية أيضًا، وهم إذ يعيشون في هذه البيئة يستوعبون جانبًا من رموزها، وتتكون هذه الرموز من تجريدات عقلية تعبر عنها أفكار أو كلمات ذات معنى، وعندما يتعلم الأفراد الرموز فإنهم يتعلمون أيضًا كيف يميزون بينها، ويتم ذلك من خلال استيعابهم للأحكام القيمية التي تنتقل إليهم، ممن يتفاعلون معهم مثلها مثل الرموز، بل إن الاتصال الرمزي هو الذي ينقل إليهم هذا التميز القيمي أصلاً, ويحاول الباحث الاستعانة بهذه القضية في معرفة طبيعة استخدام وسائل الاتصال الحديثة داخل الأسرة وخارجها وكيفية الاتصال الرمزي الذي يتم من خلال التواصل مع الآخرين.

2- يتحدد سلوك البشر من خلال عملهم الرمزي، أي من خلال ما يتعلمونه من رموز وما يحيط بهذه الرموز من معتقدات وقيم، وإذا كانت الرموز والمعتقدات والقيم هي في أساسها أبنية عقلية، فإن سلوك البشر يفهم في ضوء متغيرات عقلية، وليس في ضوء متغيرات بيولوجية ودافعية، على ما تذهب إليه الاتجاهات السلوكية, ووفقًا لذلك فطبيعة الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال والمشكلات التي تترتب عليه سواء في العمل أو خارجه تؤثر بشكل مباشر على الأسرة وعلى طبيعة الأدوار داخل الأسرة وخارجها(جلبي، 1991، 172).

3- مفهوم الذات في التفاعل: فالبشر يميلون في سلوكهم إلى أن يطوروا تصورات عن ذواتهم، فالعالم الرمزي يساعد الأفراد على التمييز بين ما يخصهم وما يخص الآخرين، وللذات البشرية مستويات تبدأ بالمستوى الفيزيقي (الجسم البشرى)، ثم المستوى النفسي، ثم المستوى الاجتماعي، وتعمل الذات بهذه الطريقة كحلقة وصل بين الإنسان وعالمه.

4- التفاعل هو محور العلاقات الاجتماعية، ويقوم التفاعل على الفهم العقلي للرموز

والأحكام القيمية، والتفاعل هو الذي يمكن الإنسان من التواصل مع الآخرين، وأن يُقيم بالتالي علاقات اجتماعية، ونظمًا اجتماعية، والتفاعل في جوهره تفاعل رمزي فلا يستطيع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين إلا عن طريق الرموز التي تعلمها، والتي يحرص المجتمع على نقلها إليه عبر سلسلة متواصلة من عمليات نقل الثقافة, وأن يجد الفرد نفسه خاضعًا لبيئة رمزية ذات معانٍ وقيم مجملها في داخله، وثقافيًا يكون المجتمع أسبق من الفرد، فالفرد يولد ويكتسب رموزه وقيمه، ومن خلاله تتشكل ذاته الفعالة, وقد أدت عملية التفاعل مع المجتمع في ظل التداخل الثقافي.

5- وتُفهم الأسرة في ضوء هذا المدخل على أنها وحدة من الفاعلين الذين يعيشون في بيئة رمزية خاصة هي الأسرة، وفى بيئة أخرى عامة هي المجتمع المحيط بهم، وفى ضوء هذا الفهم فإن الأسرة، وما بها من عمليات كالزواج والتنشئة الاجتماعية, لا تدرس إلا في ضوء المحددات الداخلية لسلوك الأعضاء فيها وتأويلهم الخاص ورؤيتهم الخاصة، وليس في ضوء أطر مفروضة من الخارج(جلبي، 1991، 181). وتلعب الأسرة الدور الأساسي في تشكيل ذوات أطفالها، فالأفراد لا يولدون بذواتهم الكاملة، بل يولدون حسب الجزء البيولوجي من الذات الذي تسهم الأسرة في تنميته من خلال التغذية والحماية والرعاية الصحية(جلبي، 1991، 183).

فالاتجاه التفاعلي يعتبر من الاتجاهات المهمة في دراسة الأسرة، خاصة عندما يكون التركيز على العمليات الداخلية فيها، كالتنشئة والعلاقات الأسرية، حيث ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات (الذوات) المتفاعلة، وهذا المنهج لا يعنيه الجانب القانوني الذي يحكم الأسرة، ولا العقد الذي قامت وفقًا له، إنما يركز أساسًا على أنماط وصور التفاعل بين أعضاء الأسرة.

وقد تم استخدام مدخل التفاعلية الرمزية كإطار نظري مهم لتفسير علاقة الزوجين داخل

الأسرة نتيجة الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال, كذلك التفاعل مع المجتمع, حيث إن خروج المرأة إلى المجتمع وتفاعلها مع الآخرين كالجيران والأقارب وزملاء العمل, فهي بذلك تتفاعل وتتعامل مع العديد من شرائح المجتمع, والرؤية التفاعلية الرمزية هي التي أبرزت محددات تفاعل الفرد مع الآخرين ومع المجتمع, خاصة أن الاتجاه التفاعلي يعتبر من الاتجاهات المهمة في دراسة الأسرة والعمليات الداخلية فيها, كالتنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية, ويركز على أنماط وصور التفاعل بين أعضاء الأسرة.

ثالثًا: نظريات الاتصال الإلكتروني وعلاقاتها بالأسرة:

النظرية الأولى: الحتمية التكنولوجية:

وتأتي القناعة الخاصة بمعتنقي تلك النظرية من أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمو هذه النظرية "الحتمية التكنولوجية" والمتفائلين بها أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه وتعده نوعًا من انتصار للتكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها، فتجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يبقيهم على اتصال دائم في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغاربها وهذا وحده كافي لمعتنقي تلك النظرية. في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات الأفراد، فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتفتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع(المنظمة العربية للتنمية والإدارة، 2013، 7).

النظرية الثانية: الحتمية الاجتماعية:

تعتمد نظرية الحتمية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليس العكس(راضي، 2003، 23)، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد، وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض، وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى "الحتمية التكنولوجية" والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية(صادق، 2011، 9).

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المدخل السوسيولوجي مستخدمة الأسلوب الوصفي التحليلي (كميا) في دراسة أبعاد ظاهرة وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على وظائف الأسرة العمانية،. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث عدة إجراءات منهجية تمثلت في الخطوات الآتية:-

مصادر البيانات: اعتمدت الدراسة علي مصدرين أساسيين في الحصول علي البيانات والحقائق اللازمة لتحقيق الأهداف، اعتمد البحث على المصدر البشري، والمتمثل في جميع أرباب الأسر العمانيين المقيمين في ولاية الرستاق بسلطنة عمان باعتبارهم مجتمع الدراسة المسحية.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع أرباب الأسر العمانية المقيمين في ولاية الرستاق بسلطنة عمان، سواء أكانوا رجالا أم نساء، وممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أو استخدام الإنترنت بصفة عامة.

عينة البحث: اعتمد الدراسة علي أسلوب المسح بالعينة، وقد استندت إلى طريقة العينة (غير الاحتمالية) في اختيار المفردات، مستخدمة طريقة الصدفة (المتاحة) في اختيار المفردات، حيث روعي تمثيل العينة لجميع جميع مدن وقرى ولاية الرستاق بالسلطنة، وكذا. وقد بلغ حجم العينة 227 مفردة. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة:

	الأنماط	ك	%			ك	%
النوع	ذكر	120	52.9	الإقامة	ريف	37	16.3
	أنثي	107	47.1		مدينة	190	83.7
مهنة رب الأسرة	باحث عن عمل	16	7.0		بدو	0	0
	موظف حكومي	98	43.2	الحالة الاجتماعية	أعزب	44	19.4
	موظف خاص	34	15.0		متزوج	168	74.0
	موظف عسكري	47	20.7		مطلق	13	5.7
	أعمال حرة	32	14.1		أرمل	2	.9
مصادر الدخل	الراتب الوظيفي	179	78.9	المستوى المعيشي	منخفض	26	11.5
	عائد عقارات سكنية	9	4.0		متوسط	114	50.2
	عائدات بنكية	4	1.8		عالى	51	22.5
	عائدات زراعية وحيوانية	9	4.0		عالي جدا	36	15.9
	عائدات ورش حرفية وصناعية	6	2.6	نوع السكن	شقة	13	5.7
	أخرى	20	8.8		فيلا	40	17.6
درجة التعليم	دبلوم عام	54	23.8		بيت عربي	128	56.4
	دبلوم متوسط	21	9.3		سكن حكومي	42	18.5
	دبلوم عالي	26	11.5		أخرى	4	1.8
	جامعي	63	27.8	العمر	أقل من 20 ستة	28	12.3
	ماجستير	29	12.8		من20 –أقل من 30 سنة	51	22.5
	دكتوراه	34	15.0		من 30– أقل من 40 سنة	57	25.1
متوسط الدخل	أقل من 500 ريال	41	18.1		من 40 – أقل من 50 سنة	68	30.0
	من 500 – 1000ريال	109	48.0		من 50 فأكثر	23	10.1
	من 1000–2000ريال	60	26.4	عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	76	33.5
	أكثر من 2000ريال	17	7.5		من 5 – 10 أفراد	83	36.6
نمط الأسرة	أسرة نووية	85	37.4		أكثر من 10 أفراد	68	30.0
	أسرة ممتدة	142	62.6				
إجمالي العينة		227	100			227	100

1- **طرق وأدوات البحث:** لتحقيق أهداف البحث، اقتصرت الدراسة علي أداة المسح (الاستبيان) فقط، في جمع الحقائق والبيانات، حيث تم تصميم صحيفة استبيان تضمنت **ثلاثة محاور** هي: **الأول:** يتصل بالبيانات الأساسية؛ **والثاني:** يتعلق واقع استخدام الأسرة العمانية لوسائل الاتصال الحديثة؛ **والثالث:** يتعلق بتأثير تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية.

2- **خطة الدراسة الميدانية وتحليل البيانات:** بعد تحديد هدف الدراسة ووضع المخطط المنهجي لها، وإعداد أدوات جمع المعلومات، بدأ الباحث في جمع البيانات والحقائق والمشاهدات الامبيريقية. وقد تم تنفيذ الدراسة المسحية خلال الفترة من نوفمبر 2021 وحتى نهاية ديسمبر 2021.. أما المرحلة الثانية، قد تم تنفيذها خلال الفترة من سبتمبر – أكتوبر 2005 بعد انتقال الباحث للعمل بجامعة السلطان قابوس. وخلال الفترة من 2004وحتي 2005 استطاع الباحث جمع بيانات وملاحظات عديدة، حول أنماط استخدام أرباب الأسر العمانية بولاية الرستاق وتأثيراتها على وظائف الأسرة العمانية.

3- **أما تحليل البيانات،** استخدم الباحث المنظومة الإحصائية SPSS في تحليل البيانات، معتمدا علي أساليب التحليل الوصفي (الأوزان النسبية لكافة المتغيرات)، باستخدام مقاييس التحليل الإحصائي الوصفي البسيط.

ثامنًا: نتائج البحث ومناقشتها:

أولا: دوافع استخدام وسائل الاتصال الحديثة:

حاول الباحث قياس وجهة نظر أرباب الأسر حول تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الأسرة العمانية، وقد كشفت الدراسة الميدانية مجموعة من الدوافع يوضحها الجدول التالي: -

	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
الدوافع	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
إشباع الرغبة في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات.	161	70.9	55	24.2	11	4.8	95.2	3
اكتساب معارف ومعلومات جديدة.	178	78.4	46	20.3	3	1.3	98.7	1
الانفتاح والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى.	153	67.4	58	25.6	16	7	93	4
التعارف والدردشة مع الآخرين.	142	62.6	53	23.3	32	14.1	85.9	6
استمرار التواصل مع الأهل.	189	38.3	31	13.7	7	3.1	96.9	2
الحصول على صداقات وعلاقات جديدة.	110	48.5	66	29.1	51	22.5	77.5	7
استخدام ألعاب تفاعلية Onlineمتجددة باستمرار.	109	48	57	25.1	61	26.9	73.1	8
مشاهدة مقاطع الفيديو والقنوات online.	128	56.4	73	32.2	26	11.5	88.5	5

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو اكتساب معارف ومعلومات جديدة، حيث حصل على نسبة 98.1 % محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني اتجاه أرباب الأسر نحو الاستمرار مع الأهل، حيث سجل 96.9 %، وجاء في الترتيب الثالث " إشباع الرغبة في الحصول على الأخبار والمستجدات " كأحد الدوافع لدى العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع لدى أرباب الأسر هو استخدام وسائل الاتصال الحديثة في ممارسة الألعاب التفاعلية، حيث حصلت على نسبة 73.1 %

2- تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظائف الأسرة العمانية:

أ- تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظيفة التنشئة الاجتماعية:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظيفة التنشئة الاجتماعية على الأسرة العمانية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

تأثير استخدام وسائل الاتصال على وظيفة التنشئة الاجتماعية للأسرة العمانية								
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		
الدوافع	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
اكتساب الأبناء لأنماط سلوكية إيجابية نتيجة التفاعل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة.	115	50.7	71	31.3	41	18.1	81.9	2
اكتساب الأبناء لقيم ومعايير غير التي درجت عليها الأسرة.	111	48.9	61	26.9	55	24.2	75.8	4
انشغال الوالدين بوسائل الاتصال عن تربية أبنائهم.	105	46.3	61	26.9	61	26.9	73.1	5
تعرف الآباء لوسائل جديدة ونصائح للتعامل مع الأبناء.	137	60.4	74	32.6	16	7	93	1
ساهمت في اكتساب الأبناء ألفاظ وعبارات غير مقبولة من قبل الآباء في لغة الحوار.	120	52.9	65	28.6	42	18.5	81.5	3

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول نحو التأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظيفة التنشئة الاجتماعية هو تعرف الآباء لوسائل جديدة ونصائح للتعامل مع الأبناء، حيث حصل على نسبة 93 % محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني اكتساب الأبناء لأنماط سلوكية إيجابية نتيجة التفاعل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال

الحديثة، حيث سجل.81.9 %، وجاء في الترتيب الثالث " إن وسائل الاتصال ساهمت في اكتساب الأبناء ألفاظ وعبارات غير مقبولة من قبل الأباء في لغة الحوار " كأحد الدوافع لدى العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع لدى أرباب الأسر في التنشئة الاجتماعية هو انشغال الوالدين بوسائل الاتصال عن تربية أبنائهم حيث حصلت على نسبة 73.1%.

ب –تأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظيفة التنشئة الاجتماعية:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على السلطة وتوزيع الأدوار داخل الأسرة العمانية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

وسائل الاتصال الحديثة وأثرها على السلطة وتوزيع الأدوار داخل الأسرة								
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		
الدوافع	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
زيادة فرص المشاركة بين أفراد الاسرة في أتخاذ القرارات الاسرية.	129	56.8	70	30.8	28	12.3	87.7	1
ديمقراطية إبداء الآراء حول القرارات الأسرية.	112	49.3	85	37.4	30	13.2	86.8	2
انتقال سلطة اتخاذ بعض القرارات من الأباء إلى الأبناء.	102	44.9	71	31.3	54	23.8	76.2	4
تفويض أحد الزوجين للآخر سلطة اتخاذ القرار منفردًا دون الرجوع للأسرة.	98	43.2	52	22.9	77	33.9	66.1	5
زيادة طاعة الأبناء في المهام الموزعة عليهم.	116	51.1	66	29.1	45	19.8	80.2	3

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة

هو زيادة فرص المشاركة بين أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، حيث حصل على نسبة 87.7 % محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني ديمقراطية إبداء الآراء حول القرارات الأسرية، حيث سجل 86.8 %، وجاء في الترتيب الثالث " إن وسائل الاتصال أثرت على السلطة وتوزيع الأدوار داخل الأسرة " كأحد الدوافع لدى العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع لدى أرباب الأسر في استخدام وسائل الاتصال وتأثيرها على السلطة وتوزيع الأدوار هو تفويض أحد الزوجين للآخر سلطة اتخاذ القرار منفردًا دون الرجوع للأسرة، حيث حصلت على نسبة 66.1%

ج –تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الصحة الإنجابية:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على الصحة الإنجابية على الأسرة العمانية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

وسائل الاتصال الحديثة والصحة الإنجابية								
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		
الدوافع	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
زيادة عدد مصادر تلقى المعلومات والنصائح الخاصة بالسلوك الإنجابي.	150	66.1	56	24.7	21	9.3	90.7	2
الوعي بوسائل زيادة فرص حدوث الإنجاب أو تأخيره.	140	61.7	59	26	28	12.3	87.7	3
تعديل المعتقدات المرتبطة بتفضيل إنجاب الذكور عن الإناث.	131	57.7	41	18.1	55	24.2	75.8	6
معرفة طرق تمكين اختيار جنس الجنين المرغوب فيه.	106	46.7	69	30.4	52	22.9	77.1	5
الوعي بإمكانية إجراء الاختبارات الجنينية واكتشاف الأمراض الوراثية.	138	60.8	58	25.6	31	13.7	86.3	4
تتبع طرق الحفاظ على الصحة الإنجابية والوقاية من الأمراض التي قد تضر بها.	142	62.6	64	28.2	21	9.3	90.7	2 مكرر
زيادة عناية الزوجة بصحتها وبصحة طفلتها قبل وبعد الولادة.	154	67.8	53	23.3	20	8.8	91.2	1

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو زيادة عناية الزوجة لصحتها وبصحة طفلها قبل وبعد الولادة، حيث حصل على نسبة 91.2%محتلا الترتيب الأول، يلية في الترتيب الثاني.زيادة عدد مصادر تلقي المعلومات والنصائح الخاصة بالسلوك الإنجابي وبنسبة 90.7 % ويشترك معه بنفس الترتيب تتبع طرق الحفاظ علة الصحة الإنجابية والوقاية من الأمراض التي قد تضر

بها،، وجاء في الترتيب الثالث " إن وسائل الاتصال أثرت على الصحة الإنجابية واثرها على الأسرة " كأحد الدوافع لدى العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع لدى أرباب الأسر في الصحة الإنجابية هو تعديل المعتقدات المرتبطة بتفضيل إنجاب الذكور عن الإناث، حيث حصلت على نسبة 75.8 %.

د –تأثير وسائل الاتصال الحديثة والعلاقات الاجتماعية:

حاول الباحث قياس وجهة نظر عينة البحث حول أثر وسائل الاتصال الحديثة على تأثير وسائل الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية، وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة من التأثيرات، يوضحها الجدول الآتي:

وسائل الاتصال الحديثة والعلاقات الاجتماعية								
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		
الدوافع	ك	%	ك	%	ك	%	نسبة الموافقة	الترتيب
زيادة مستوى الثقة بين الأفراد داخل الأسرة.	150	66.1	47	20.7	30	13.2	86.8	5
زيادة الشعور بالاطمئنان والألفة بين المعارف الجدد داخل وسائل الاتصال الحديثة.	113	49.8	71	31.3	43	18.9	81.1	6
ارتفاع ثقة أفراد الأسرة في المتفاعلين معهم إلكترونيًا.	103	45.4	70	30.8	54	23.8	76.2	7
زيادة التفاعل والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية.	148	65.2	73	32.2	6	2.6	97.4	1
زيادة التواصل مع أفراد الأسرة من خلال وسائل التواصل الإلكتروني.	125	55.1	83	36.6	19	8.4	91.6	3
اتساع العلاقات الاجتماعية الجديدة والمعارف المكتسبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	138	60.8	72	31.7	17	7.5	92.5	2
زيادة فرص الحوار بين الزوجين	141	62.1	61	26.9	25	11	89	4

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع الأول نحو استخدام وسائل الاتصال الحديثة هو زيادة التفاعل والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية، حيث حصل على نسبة 97.4 % محتلا الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني اتساع العلاقات الاجتماعية الجديدة والمعارف المكتسبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سجل 92.5 %، وجاء في الترتيب الثالث " إن وسائل الاتصال أثرت على العلاقات الاجتماعية " كأحد الدوافع لدى العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن أقل الدوافع لدى أرباب الأسر في تأثير وسائل الاتصال على العلاقات الاجتماعية هو ارتفاع ثقة أفراد الأسرة في المتفاعلين معهم إلكترونيًّا، حيث حصلت على نسبة 76.2 %

تاسعًا: استخلاص النتائج العامة للدراسة:

1–بالنسبة لدوافع استخدام الأسر العمانية لوسائل التواصل الاجتماعي، كشف نتائج الدراسة عن أن دوافع الاستخدام تركزت في اكتساب معارف ومعلومات جديدة، واستمرار التواصل مع الأهل، وكذلك إشباع الرغبة في الحصول على الأخبار وآخر المستجدات، بينما يقل تأثيرها عند أرباب الأسر حول الحصول على ألعاب تفاعلية متجددة باستمرار.

2–بالنسبة لتأثير وسائل الاتصال الحديثة على وظيفة التنشئة الاجتماعية، كشفت نتائج الدراسة على وجود تأثيرات عميقة في وظيفة التنشئة الاجتماعية من حيث تعرف الآباء لوسائل جديدة ونصائح للتعامل مع الأبناء، وكذلك لها دور كبير في اكتساب الأبناء أنماط سلوكية إيجابية نتيجة التفاعل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال، وكذلك ساهمت في اكتساب الأبناء ألفاظ وعبارات غير مقبولة من قبل الآباء في لغة الحوار، ويقل تأثير وسائل الاتصال في التنشئة الاجتماعية نتيجة انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم.

3–بالنسبة لتأثير وسائل الاتصال على السلطة وتوزيع الأدوار، كشفت نتائج الدراسة

أن لها دورًا كبيرًا في زيادة فرص المشاركة بين أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية، وكذلك ديقراطية إبداء الآراء حول تلك القرارات، وتزيد من طاعة الأبناء في المهام الموزعة عليهم، بينما يقل تأثيرها على تفويض أحد الزوجين للآخر سلطة اتخاذ القرار منفردًا دون الرجوع للأسرة.

4-بالنسبة لتأثير وسائل الاتصال الحديثة على الصحة الإنجابية للأسرة، كشفت نتائج الدراسة ان لها تأثيرات عميقة في زيادة عناية الزرجة بصحتها وبصحة طفلتها قبل وبعد الولادة، كما يوجد مصادر تلقي المعلومات والنصائح الخاصة بالسلوك الإنجابي، وتساعد وسائل الاتصال الحفاظ على الصحة الإنجابية والوقاية من الأمراض التي قد تضر بها، بينما يقل تأثيرها في تعديل النعتقدات المتعلقة بتفضيل إنجاب الذكور على الإناث.

5-تلعب وسائل الاتصال الحديثة دورًا كبيرًا في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، حيث كشفت الدراسة على وجود آثار كبيرة من حيث زيادة التفاعل والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية، وكذلك في اتساع العلاقات الاجتماعية والمعارف المكتسبة، وزيادة التواصل مع أفراد الأسرة من خلال استخدام وسائل التواصل الإلكتروني، بينما يقل تأثيرها في ارتفاع ثقة أفراد الأسرة في المتفاعلين معاهم إلكترونيًا.

عاشرًا: توصيات الدراسة:

1-تعزز وسائل الاتصال الحديثة على اكتساب معارف ومعلومات جديدة داخل الأسرة العمانية.

2-تساعد وسائل الاتصال الحديثة على إكساب الآباء وسائل جديدة للتعاون مع أبنائهم.

3-تقوي وسائل الاتصال الحديثة فرص المشاركة بين أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات الأسرية.

4-تساهم وسائل الاتصال الحديثة في دفع ثقافة الزوجة بالعناية بصحتها وصحة

أطفالها.

5–وسائل الاتصال الحديثة تلعب دورًا كبيرًا في زيادة التفاعل والمشاركة في المناسبات الأسرية.

الهوامش والمصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. رشتي، جيهان، 1975، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي.
2. العذري، صالح، 2007، إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
3. أنطوان، نعمة، وآخرون، 2001، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط 2. بيروت:دار المشرق.
4. رضا، يوسف محمد، 2006، معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة. بيروت: مكتبة لبنان.
5. غيث، محمد عاطف، 2006، قاموس علم الاجتماع. الأزا ريطة: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
6. الجوهري، عبد الهادي، 1999، معجم علم الاجتماع. الأزا ريطة: المكتب الجامعي الحديث.
7. أبو مصلح، عدنان، 2010، معجم علم الاجتماع. عمان: دار أسامة المشرق الثقافي.
8. رشوان، حسين عبد الحميد، 2003، الأسرة والمجتمع– دراسة في علم اجتماع الأسرة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
9. عبد الحافظ، سلامة، 2007، علم النفس الاجتماعي. عمان: اليازوري.
10. القصير، عبد القادر، 1999، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة المعاصرة العربية، دار النهضة العربية، بيروت.
11. إسماعيل، عبد الفتاح، وعبد الغني، وسامية،2011، المرأة العربية ومشكلاتها الاجتماعية، ط2، القاهرة: العربي.
12. بيلز، رالف, و هوبجز، هارى, 1977، مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة, الجزآن الأول والثاني, ترجمة محمد الجوهري وآخرون, دار نهضة مصر, القاهرة.
13. عبدالرحمن، عبد الله، 2006، علم الاجتماع النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.
14. همشري، عمر أحمد، 2013، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
15. أبو جادو، صالح محمد، 2014، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
16. الرشدان، عبد الله زاهي، 2002، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل، الأردن.
17. زهران، حامد عبد السلام، 1974 علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، كلية التربية، عين شمس،

مصر.
18. الكاشف، علي، 1981، متطلبات التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، دراسة نقدية في إطار النظرية السيوسيولوجية التربوية، مجلة الأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 11.
19. أبو جادوه، صالح محمد، 2010، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن.
20. تيماشيف، نيقولا, 1977، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها, ترجمة محمود عودة وآخرون, دار المعارف, القاهرة.
21. زايد، أحمد, و علام، اعتماد, 2006، التغير الاجتماعي, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
22. بيلز، رالف, وهوبجز، وهاري, 1977، مقدمة في الأنثروبولوجيا العامة, الجزآن الأول والثاني, ترجمة محمد الجوهري وآخرون, دار نهضة مصر, القاهرة.
23. الجوهري، محمد، وآخرون, 1982، التغير الاجتماعي, دار المعارف, القاهرة.
24. علي، فاتن أحمد, 1991، بعض ملامح التغير في تكنولوجيا الصيد, دراسة أنثروبولوجية بمحافظة الإسكندرية, رسالة دكتوراه غير منشورة, إشراف أ.د علياء علي شكري, كلية البنات, جامعة عين شمس.
25. الحسيني، السيد, 1986، التنمية والتخلف, الطبعة الثالثة, دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع, الدوحة.
26. عبدالمعطي، عبدالباسط، 1981، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع, عالم المعرفة, القاهرة.
27. جلبى، على عبد الرازق،1999، الأسرة والحياة العائلية، بيت المقدس للنشر والتوزيع، لبنان.
28. جلبي، على عبد الرازق، 1991، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.
29. المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي– الزواج العرفي– الطلاق– الانحراف الجنسي– إدمان الإنترنت)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الطبعة 1، 2013
30. راضي، زاهر، 2003، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
31. صادق، عباس مصطفى، 2011، "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. CHARLES. COOLY. Social Organization (Charles Scribner, s son.) N. Y. 1909. p 51.
2. N.Sillamy. **Dictionnaire encyclopédique de psychologie**. Paris: Micheal Masstrojanni et Marquerite Montagne.1980, p.475.
3. Evans,P. 1950 ; The Nuer, Adescription of the modes of Live hood and political of Niadic people, P.106
4. Evans, 1940: The Nuer, oxford, p. 215
5. Firth, R. Human.1943: Types Some Principles of Social Structure. New york , P.123.
6. Fortes, m. and others. 1949: Social Stucture Oxford, P.55.
7. Rivers, W.H.R.1957: Social Organization Castes , London ,P. 135
8. Deutsch, M. 1960: The effect of cooperation and competition , upon group process, Havper, P.448.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 93
November 2023

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233